الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21–23 أكتوبر 2013

SG023-C2-R125

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل أحد عشر مراجعًا، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة</td><td colspan="12">الاستقلال الثانوية للبنات</td></tr>
<tr><td colspan="2">نوع المدرسة</td><td colspan="12">حكومية</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">2000</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفئة العمرية</td><td colspan="12">16–18 سنة</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1–12)</td><td colspan="4">الابتدائي</td><td colspan="4">الإعدادي</td><td colspan="4">الثانوي</td></tr>
<tr><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">10–12</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td colspan="2">الذكور</td><td colspan="2">–</td><td colspan="2">الإناث</td><td colspan="2">905</td><td colspan="2">المجموع</td><td colspan="2">905</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط</td></tr>
<tr><td rowspan="3">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>11</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td colspan="12"><u>المستوى الأول:</u> 11 صفًا (9 في نظام توحيد المسارات، 2 نظام التلمذة المهنية)
<u>المستوى الثاني:</u> 11 صفًا (4 في المسار العلمي، 2 في المسار الأدبي، 3 في المسار التجاري، 2 نظام التلمذة المهنية)
<u>المستوى الثالث:</u> 12 صفًا (4 في المسار العلمي، 2 في المسار الأدبي، 3 في المسار التجاري، 3 نظام التلمذة المهنية).</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/القرية</td><td colspan="12">المحرق</td></tr>
<tr><td colspan="2">المحافظة</td><td colspan="12">المحرق</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة الإدارية</td><td colspan="12">31 إدارية، و27 فنية</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة التعليمية</td><td colspan="12">159</td></tr>
<tr><td colspan="2">المنهج المطبق</td><td colspan="12">منهج وزارة التربية والتعليم</td></tr>
<tr><td colspan="2">لغة التدريس</td><td colspan="12">اللغة العربية</td></tr>
</table>

المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهران			
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	233	100	17	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13: – مديرة المدرسة – ست معلمات، واحدة في كل من المواد التالية: الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الاجتماعيات، والتربية الدينية، ومعلمتين في المواد التجارية). • تعيينات في العام الدراسي الماضي: – مديرتي مدرسة مساعدتين – أربع عشرة معلمة: اثنتين في كل من اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والعلوم، وأربع معلمات في القسم التجاري، ومعلمة واحدة في كل من الحاسوب والمواد الاجتماعية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت فاعلية المدرسة من المستوى غير الملائم في زيارة المراجعة السابقة في فبراير 2009، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، بعد مرورها بزيارتي متابعة كان التقدم في آخرهما تقدمًا كافيًا، حيث حققت مستويات مرضية في جميع مجالات المراجعة، ويعزى ذلك لجهود قيادة المدرسة في إلهام وتحفيز العاملين، وتحقيق أغلب طالباتها المستويات المتوقعة في الدروس، واكتسابهن المهارات في معظم المواد الأساسية، وتطبيقات الحاسوب، خاصةً في المسار العلمي، في حين أن اكتساب أغلب طالبات التعليم الفني والمهني والمسار التجاري لمهارات الرياضيات واللغة الإنجليزية لم يكن بالمستوى نفسه. إضافة إلى تباين فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم في توظيف التقويم وإدارة الوقت، وتقديم المساندة، خاصةً لذوات التحصيل المخفض. تشعر معظم الطالبات بالأمن النفسي؛ نتيجة احترامهن لبعضهن بعضًا وتفهمهن للثقافة والتراث البحريني. كما تنوعت البرامج والأنشطة الطلابية وبرامج التهيئة وقنوات التواصل بأولياء الأمور، لإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم الأكاديمي والشخصي؛ كل ذلك ساهم في إكساب المدرسة رضًا جيدًا من قبل الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت المدرسة في قدرتها على التحسن والتطور من المستوى غير الملائم في زيارة المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة معرفة قيادة المدرسة بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، مستفيدةً من نتائج تقييمها الذاتي الشامل في بناء خطتها الإستراتيجية وفق أولويات التطوير

والعمل المدرسي، وتفويضها الصلاحيات، ومتابعتها المهام والأدوار في اللجان والمجالس المدرسية. إن التحسن الذي أحدثته المدرسة في سياساتها وآليات عملها انعكس بصورة مناسبة على مجالات المراجعة. إضافة إلى التحسينات في تهيئة بيئتها وجعلها مناسبة للتعلم؛ بما ساهم في إثراء المنهج الدراسي، إضافة إلى تطوير أداء بعض المعلمات، وتنفيذهن المشروعات التعليمية، والتنوع في البرامج والأنشطة المقدمة للطالبات؛ مما أدى إلى زيادة عدد المتفوقات منهن، إلا أن التفاوت في مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وفي اكتسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في الرياضيات واللغة الإنجليزية في التعليم الفني والمهني والمسار التجاري مازال يشكل تحديًا يواجه المدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق معظم الطالبات معدلات أعلى من المتوسط العام للمدارس الثانوية في مساقات اللغة العربية، والعلوم، واللغة الإنجليزية، وأدنى منه في مساقات الرياضيات، وقد حصلت على المركز الثالث عشر من بين المدارس الثانوية. إضافةً إلى تحقيقهن نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 86% في مساق ريض152، و100% في معظم مساقات اللغة العربية والعلوم، خاصةً في المستوى الثالث، وتوافقت نسب النجاح مع نسب الإتقان في أغلب المساقات الأساسية في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2013/12، بينما تباينت تلك النسب في مساقات اللغة الإنجليزية، وتدنت بصورة كبيرة في مساقي إنج217، وإنج218 بالمسار الأدبي، وفي أغلب مساقات الرياضيات خاصةً في المسار التجاري، وعكست تلك النتائج التفاوت في مستويات الطالبات في أغلب الدروس.

تكتسب الطالبات المهارات الأساسية بصورةٍ متفاوتة، حيثُ ظهرت بمستوى أفضل في المسار العلمي خاصةً في المستوى الثاني كما في اللغة العربية كالتعبير الوصفي، وتوظيف القواعد النحوية، ومهارات الاستنتاج والتجريب العلمي، بينما ظهرت مهارتا الإلقاء الشعري، وتحليل النصوص الأدبية بمستوى أقل،

كما أن إتقانهن المهارات الرياضية كإجراء العمليات الحسابية وتوظيفها في حل المشكلات ظهر بصورةٍ متفاوتة أيضًا في توحيد المسارات، وبمستوى أقل في المستوى الثالث من التعليم الفني والمهني. تفاوتت الطالبات في القراءة وفهم المضمون باللغة الإنجليزية، خاصةً في المسارين التجاري والتعليم الفني والمهني وأثر ذلك في تحصيلهن الأكاديمي في المساقات التجارية، في الوقت الذي ظهرت فيه مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بمستوى أقل في المسار الأدبي.

حققت الطالبات استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى ستة فصول دراسية متتالية في أغلب المساقات الأساسية خاصةً في اللغة العربية، والعلوم، وتتقدم طالبات التعليم الفني والمهني في مساقات اللغة الإنجليزية والرياضيات، في حين تراجعت مستويات طالبات توحيد المسارات في مساقات الرياضيات. تباين تقدم الطالبات في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، وبصورةٍ أكبر في مساقات الرياضيات واللغة الإنجليزية؛ نظرًا للتفاوت في مراعاة التمايز، وقلة الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في تلبية الاحتياجات التعليمية، في حين تقدمت مستويات الطالبات في أغلب دروس اللغة العربية، وحققت معظم طالبات المسار العلمي، خاصةً طالبات المستوى الثاني تقدمًا أفضل يتناسب وقدراتهن؛ كنتيجة مباشرة لفاعلية المساندة التعليمية المقدمة لهن.

تحقق الطالبات ذوات التحصيل المنخفض تقدمًا جيدًا في برنامج خطوة الى الأمام، وبدرجة أقل في دروس التقوية. كما يتباين تقدم الطالبات الموهوبات والمتفوقات في الدروس؛ نتيجة التفاوت في فاعلية إستراتيجيات التدريس والأنشطة المتمايزة، في حين تتقدمن تقدمًا جيدًا كما في مراكز الإبداع.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تتضح مظاهر الانسجام بين الطالبات في الدروس وفي الأنشطة الطلابية، ويعملن معًا، ويحترمن بعضهن بعضًا، ويظهرن تقديرًا لمعلماتهن، والتزامًا بالقيم الإسلامية كالتسامح والتعاون، عززتها المدرسة بالبرامج التربوية كبرنامج "حياتي بالقيم أحلى"؛ مما حدَّ من المخالفات السلوكية، وانعكس على شعور معظمهن بالأمن النفسي.

تتصرف غالبية الطالبات بوعي، وتسلكن سلوكًا حسنًا داخل الدروس وخارجها، حيث تبدين احترامًا تجاه أنظمة المدرسة وقوانينها، وتحافظن على مرافقها وممتلكاتها، كما تلتزمن الحضور المبكر، وتتحملن المسؤولية، خلال مشاركتهن في تنفيذ البرامج التوعوية، كبرنامج "بسلوكي أتميز وأبدع"؛ مما ساهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى معظم الطالبات، باستثناء بعض حالات التأخر عن الطابور الصباحي، والدروس.

تدير معظم طالبات المسار التجاري والتلمذة المهنية مشاريعهن التجارية والمهنية سواء الداخلية منها أو الخارجية بفاعلية وثقة في النفس، كمشروع "خطوة نحو المستقبل". كما تشارك أغلب الطالبات في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس خلال الأنشطة والمجالس الطلابية المتعددة، مثل: فرقة المرشدات، والمجلس الطلابي، والمسرح، ومراكز الإبداع، وبرنامجي "أصيل"، و"جلوب". كما ظهر حماسهن في الدروس الممتازة والجيدة كما في تطبيق المعلمة الطالبة، وقائدة المجموعة، وكذا ظهرت فيها قدرتهن على إبداء الرأي.

تُظهر معظم الطالبات فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها، تم تعزيزه باللوحات والمجسمات، ودراسة المساقات المعززة للثقافة الوطنية والشعبية، والمشاركات في البرامج ومشروعات اليونسكو التراثية، وتدشين مشروع "ديرتنا ديرتكم"، وهيأت المدرسة "غرفة الثقافة الشعبية" والتي اشتملت على مستلزمات شعبية وأدوات تراثية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

اتضح إلمام المعلمات بمادتهن العلمية في حماسهن أثناء الشرح، وتقديمهن الأمثلة التوضيحية للطالبات، وفاعلية الإستراتيجيات المستخدمة، كالمناقشة والحوار، والعمل الجماعي، والتعلم التعاوني، والمعلمة

الطالبة؛ مما انعكس على اكتساب معظم الطالبات للمعارف والمهارات والمفاهيم، في الدروس الممتازة والجيدة في معظم المواد الأساسية، إلا أن التفاوت في استخدام طرائق وأساليب التدريس في بقية الدروس، والتي يعتمد فيها على توجيه الأسئلة المغلقة معظم زمن الحصة؛ أثر في مستوى اكتسابهن لتلك المعارف والمهارات والمفاهيم، خاصةً في دروس المستوى الأول والتعليم المهني، هذا إضافةً إلى محدودية فاعلية الإستراتيجيات الموظفة في بقية الدروس التي كانت المعلمة فيها محورًا للعملية التعليمية؛ الأمر الذي أثر سلبًا في إنجاز الطالبات في تلك الدروس، كدروس اللغة الإنجليزية في المستوى الأول، ودروس الرياضيات في نظام التلمذة.

تدير معظم المعلمات الدروس بشكلٍ منتظم، وتشارك الطالبات في تعرف أهدافها، ويتدرجن في تنفيذ الأنشطة، ويوفرن بيئة صفية مناسبة للتعلم، إلا أن استثمارهن الوقت في غالبيتها جاء بصورة متفاوتة من حيث ملاءمة المهام المسندة للطالبات مع زمن الحصة الدراسية، كما توظف المعلمات المصادر التعليمية، كالبطاقات والعارض الإلكتروني، وتحفز الطالبات وتعزز تعلمهن بأساليب متنوعة، كالمدح والثناء؛ الأمر الذى ساهم في زيادة مشاركة معظمهن وانجذابهن نحو التعلم.

يتم تحدي قدرات أغلب الطالبات، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن كالتفسير، والاستنتاج، والتحليل، والعصف الذهني، ويراعى التمايز في الأنشطة التعليمية، والتي برز تأثيرها في الدروس الممتاز والجيدة في المسار العلمي، وساهمت في زيادة دافعيتهن نحو التعلم، إلا أن التفاوت في المساندة المقدمة لذوات التحصيل المنخفض في بعض الدروس؛ أثر في تقدمهن وإنجازهن أكاديميًّا.

تنوعت أساليب التقويم في أغلب الدروس، كالتقويمات المستمرة الشفهية منها والتحريرية، الفردية والجماعية، في حين ظهرت تلك الأساليب بفاعلية أقل في بقية الدروس؛ نظرًا لاعتماد المعلمات فيها على الأسئلة الشفهية التي تركز في غالبيتها على قياس مستوى التذكر، أو على التقويم التحريري الجماعي؛ مما أدى إلى محدودية الاستفادة من نتائجه لتلبية احتياجات الطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض، وتُكلَّف الطالبات ببعض الواجبات المنزلية المشار إليها في خطط الدروس، إلا أن متابعتها بالتصحيح المنتظم وتقديم التغذية الراجعة غير كافية لتحسين مستوى إنجاز الطالبات.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المناهج الدراسية بالأنشطة اللاصفية التي تتناسب مع ميول الطالبات واهتماماتهن المختلفة الثقافية والرياضية والترفيهية، وتحرز الطالبات فيها مراكز متقدمة كما في المسابقات الطلابية، والمشاركات الدولية: كمسابقة إعداد بحوث عن علماء الفلك، ومهرجان المسرح المدرسي الخليجي؛ مما كان لها الأثر الإيجابي في صقل مواهبهن وتنمية قدراتهن.

يتم إثراء خبرات الطالبات وإعدادهن للحياة الجامعية أو سوق العمل بصورة مرضية، من خلال إكسابهن المهارات العملية والحياتية في البرامج الإبداعية والإثرائية، كمراكز الإبداع: إنجاز، وأصيل، والبورصة المدرسية، ومساق خدمة المجتمع. كما يتم الربط بين المواد في معظم الدروس الجيدة والممتازة في حين يتم الربط بالحياة فقط في أغلب الدروس الأخرى.

للمدرسة برامج وخطط توضح كيفية تطبيق المنهج، وتقوم بمراجعة، وتحليل بعض كتب المساقات الدراسية، كتحليلها بعض كتب اللغتين الإنجليزية، والعربية، وكتب التلمذة والرياضيات. كما تزوّد الطالبات بالملخصات والمذكرات التعزيزية والإثرائية في عدد من المساقات كمساق علم 701، وتفعّل الأندية الطلابية، والبرامج الإبداعية والإثرائية للمتفوقات، كمارثون الرياضيات.

تنمِّي المدرسة فهم الطالبات للحقوق والواجبات والمسؤوليات، وتعزز الحسّ الوطني لديهن وشعورهن بالانتماء من خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية، مثل: "قدوع العيد الوطني"، والاشتراك في مسابقة أحلى الأوطان.

تثري المدرسة المنهج الدراسي بتفعيل البيئة المدرسية، والاحتفاء المناسب بأعمال الطالبات خارج الصفوف وداخلها، إلا أن تفعيلها لبعض المرافق التعليمية ظهر بصورة أقل من المتوقع كالمعامل العلمية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة طالباتها المستجدات ببرنامج تقدمه على فترتين: في مدارسهن الإعدادية، وبعد التحاقهن بها، يتضمن تعريفًا بنظام توحيد المسارات الأكاديمية، ولائحة الانضباط الطلابي، وكيفية احتساب المعدل التراكمي؛ مما ساهم في استقرارهن بالمدرسة وفهم أنظمتها وقوانينها، ويُعرّف قسم الإرشاد الأكاديمي والمهني الطالبات بالتخصصات الجامعية ومتطلبات سوق العمل، وينظم الزيارات الميدانية للجامعات والمؤسسات كجامعة البحرين وكلية البوليتكنيك، ومعرض الجامعات "edutex"؛ مما ساهم في تعرفهن على متطلبات المرحلة التالية من التعليم.

تشخص المدرسة احتياجات طالباتها الشخصية وتلبيها بالمعونات المادية، وتتابع جوانبهن الشخصية وتوجد الحلول المناسبة لمشكلاتهن. كما تُلبي احتياجاتهن التعليمية بصورة مناسبة؛ بتوزيعهن على المراكز الإبداعية، خاصةً المتفوقات منهن، وبرنامج التقوية "أنا قادر"، والدروس المسائية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، ومشاركتهن في أنشطة الموهوبات، كمعرض "خطوات نحو الإبداع"، إلا أن فاعلية تلك البرامج الداعمة تفاوتت، في الدروس وخارجها؛ مما ساهم في تفاوت إنجاز الطالبات وتقدمهن أكاديميًّا.

توظف المدرسة مواردها المادية والبشرية لدعم الطالبات وفق احتياجاتهن التعليمية، كتحويل مقرر التربية الإسلامية إلى كتابٍ مسموع لطالبة كفيفة، وتتعاون جميع الجهات المعنية بالإرشاد وتوجيه الطالبات في مساندة الطالبات ببرامج إرشادية كبرنامج "خطوة نحو الأمام"، والمقابلات الفردية، وحصص الإرشاد. كما توظف قنوات عدة لتعريف أولياء الأمور بتقدم بناتهم الشخصي والأكاديمي، مثل: اللقاءات المنظمة، وبرامج المحادثة الإلكترونية عن طريق WatsApp والتي أشاد بفاعليتها أولياء الأمور.

يعزز فريق الصحة المدرسية من احتياطات الأمن والسلامة بالمدرسة؛ بمتابعة أمور الصيانة وتنفيذ عملية الإخلاء، وإقامة الفعاليات التوعوية والصحية، كفعالية "اليوم الخليجي لصحة اليافعين والشباب".

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تركز رؤية المدرسة التشاركية على إعداد جيل مبدع متميز، تمت ترجمتها عمليًا بصورة متفاوتة على مجالات العمل المدرسي، حيث حددت المدرسة جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير في واقعها المدرسي؛ استنادًا إلى تقييم أوضاعها الراهنة، ونتائج تقارير الزيارات الصفية، وحوارات الأداء، واستفادت منها في بناء خطتها الإستراتيجية ووضع أولويات العمل المدرسي، إلا أن أثر ذلك انعكس بصورة مناسبة على جميع الممارسات التعليمية والتربوية.

تحفز إدارة المدرسة منتسباتها وتثير دافعيتهن نحو العمل بتكريم المتميزات منهن، وتوطيد العلاقات الاجتماعية بينهن، وتكليف بعضهن بقيادة المشروعات التطويرية بالمدرسة؛ مما انعكس إيجابًا على أداء أغلبهن، كما تفوض الصلاحيات كتفويضها ذوات الكفاءة للعمل كمنسقات لبعض الأقسام كالعلوم والرياضيات ومركز مصادر التعلم؛ ساهم في تسيير العمل المدرسي. إضافةً إلى دور القيادة في تلبية احتياجات المعلمات التدريبية بعقد حلقات النقاش الخاصة بكل قسم، وتنفيذ جلسات التطوير المهني، وإعداد النشرات التربوية، وتنظيم الورش التدريبية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"التعلم عبر حل المشكلات"، و"ساعد طلابك"، إلا أن أثر ذلك كله ظهر بصورة متفاوتة في الدروس؛ نتيجة التفاوت في الممارسات التعليمية. وكذلك تُسخّر المدرسة مرافقها التعليمية بصورة مناسبة في خدمة العملية التعليمية لإثراء خبرات الطالبات، كتوظيفها المناسب لمركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني، والورش العملية كغرف المحاكاة، ومختبرات الحاسوب، إلا أن توظيفها مختبرات العلوم لم يكن بالمستوى نفسه.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن حول ما تقدمه من خدمات بصورة مستمرة عن طريق مجلسي الطلاب والآباء، وتطبيق استبانات الرضا، وتستجيب لبعضها وفق الإمكانات المتاحة، كتنفيذ دروس تقوية لمادة الرياضيات في الفترة المسائية؛ الأمر الذى حاز على رضا عدد كبير منهم. كما

تتواصل مع المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة بصورة فاعلة من خلال العمل التطوعي لطالبات مساق خدمة المجتمع، والتدريب العملي لطالبات التلمذة المهنية، كتواصلها مع المركز النسائي بجمعية الحد ومحافظة المحرق؛ مما ساهم في إثراء خبراتهن التعليمية.

تتضح الأدوار المنوطة بالمجالس واللجان المدرسية في دعم عمليات التحسين والتطوير بالمدرسة، ويساهم فريق التحسين الخارجي في تدريب منتسبات المدرسة على مشروعات التحسين، كمشروع السلوك من أجل التعلم، وتنفيذ أكاديميات التعليم والتعلم، ومتابعة أداء المدرسة في التقييم الذاتي والتخطيط بالتعاون مع فريق التحسين الداخلي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج تهيئة الطالبات، وقنوات التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم
- التنوع في البرامج والأنشطة الطلابية، والتزام الطالبات بالقيم الإسلامية، وتفهمهن للثقافة والتراث البحريني
- إلهام المعلمات وتحفيزهن، وتفويض الصلاحيات، إضافة إلى وضوح الأدوار في اللجان والمجالس المدرسية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وإكسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في التعليم الفني والمهني والمسار التجاري
- تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم من أجل التعلم
  - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطالبات على اختلاف فئاتهن، خاصة ذوات التحصيل المنخفض
  - مراعاة التمايز وتحدي قدرات الطالبات في الدروس والواجبات المنزلية
  - التوظيف الأمثل للوقت والمصادر التعليمية المتاحة لتحقيق أهداف التعلم.